

# الديمقراطيون البلجيكيون

« سنة ١٧٨٩ »

تأليف السيدة سوزان تاسيه ص ٤٧٩ طبع في بروكسل

Suzane Tassier : Les démocrates belges de 1789. Publié par  
L.Académie royale de Belgique

هذا تاريخ الثورة التي قام بها سنة ١٧٨٩ ، القسم الاعظم من البلجيكيين ليتحرروا من رق النمسا ، وكانت بلادهم صارت اليها بحكم الوراثة ، فاغنم الوطنيون البلجيكيون الاعمال السياسية في اوربا واميركا ، وكانت الثورات تمز العالم منذ سنة ١٧٧٤ بدأت بالولايات المتحدة الاميركية فحررت من نير انكلترا ، ثم في فرنسا فأنقذت نفسها من ظلم الملوك ثم في هولاندة . وكانت أفكار الثورة الافرنسية انتشرت في البلجيك بين اكثر الطبقات ، واشتد جوزيف الثاني في حكمه الاستبدادي ، وساعد الثائرين ان أغلقت الحكومة زها ، مئة وخمسين ديراً فانضم بعض رؤساء الدين الى الثائرين الذين دبروا أمرهم وقاموا بزعامة احد المحامين المشهورين واسمه (فونك) وبذل بعض الغيورين مالا ، واقتنت الامة السلاح ، صنمته في أرضها كما صنعت الخراطيش ، وبدأوا ثورتهم

بثلاثة آلاف شاب دربهم على حمل السلاح احد قدماء قواد البلجيك في ارض  
 مجاورة للبلاد الثائرة ، وتارت الامة كلها في يوم واحد وقبضوا على ضباط النمسا ،  
 وفتحوا السبيل لجندها الى الهرب ، ورشوا بعضهم بالمال فكانت ثورة بلجيكا اشبه بثورة  
 سببية لم تتمكن معها النمسا من انجاد حاميتها في البلجيك لبعده المواصلات في ذلك العهد .  
 ثم ساعدت فرنسا وانكلترا البلجيكين على امانهم ، لان انكلترا لا تحب ان تكون  
 سواحلها امام سواحل دولة قوية ، وكذلك فرنسا لا تحب ان تجاور دولة مشاكسة .  
 استندت مؤلفة هذا الكتاب في تأليفها الى وثائق سياسية يصعب على كل باحث  
 الوصول اليها ولذلك حاز عملها استحسان المجمع العلمي الملوكي في بلجيكا الذي نشكر  
 له هديته النفيسة .  
 م . ك